mroftalp htehaB ni knil muideM

3- شرح بلوغ المرام كتاب الحج - فضيلة الشيخ أ د سامي بن محمد الصقير - 02 شوال 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخنا ولجميع المسلمين امين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتاب بلوغ الهرام - 00:00:00

الحج وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله على النساء الجهاد؟ قال نعم عليهن جهاد لا قتال الحج والعمرة رواه احمد وابن ماجة واللفظ له واسناده صحيح واصله في الصحيح. عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال اتى النبي - 00:00:20

صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله اخبرني عن العمرة اواجبتني؟ فقال لا. وان تعتمر خير لك رواه احمد والترمذي والراجح وقفه واخرجه ابن عدي من وجه اخر ضعيف. عن جابر رضي الله عنه مرفوعا الحج والعمرة فريضتان - 00:00:40

واعلن انس رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ما السبيل؟ قال الزاد والراحلة رواه الدار قطني وصححه الحاكم والراجح ارساله واخرجه الترمذي من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ايضا وفي اسناده ضعف. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها - 00:01:00

قالت يا رسول الله على النساء جهاد يعني اعلى النساء جهاد؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم عليهن جهاد لا قتال فيه. الحج والعمرة. والجهاد بذل الجهد والطاقة لاعلاء كلمة الله عز وجل. فهذا - 00:01:20

حديث يدل على وجوب الحج والعمرة. وانهما كما يجبان على الرجال يجيبان على النساء. وهو اصح في وجوب العمرة. وان العمرة واجبة. ويدل على وجوبها ان النبي صلى الله عليه وسلم سماها حجا اصلا - 00:01:40

فقال وان العمرة حج اصغر. واذا كانت العمرة حجا اصغر فكل دليل يدل على وجوب الحج فهو دال على وجوب العمرة. ولكن ليس وجوبها كوجوب الحج. فان الحج واجب بالكتاب والسنة واجماع - 00:02:00

المسلمين ولهذا من انكر وجوب الحج فانه يكفر لانه مكذب لله ولرسوله ولاجماع المسلمين. واما العمرة فلا لوجود الخلاف فيها بين العلماء. وفي هذا الحديث ايضا اشارة الى ما سيلاقيه الحاج من الجهد - 00:02:20

والمشقة في الحج والعمرة. ولهذا سماهما النبي صلى الله عليه وسلم جهادا. اما حديث جابر رضي الله عنه عل اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اخبرني عن العمرة اواجبة هي؟ قال لا وان تعتمر خير لك - 00:02:40

فهذا الحديث موقوف على جابر رضي الله عنه وهو ضعيف كما ذكر المؤلف. فلا حديث الصحيحة الصريحة تدل على وجوب العمرة. اما الحديث الثالث والاخير حديث انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل ما السبيل - 00:03:00

يعني في قوله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ما المراد بالسبيل؟ فقال الزاد وهذا تفسير من النبي صلى الله عليه وسلم بالمعنى والمراد. وذلك لان التفسير نوعان تفسير - 00:03:20

اللفظ وهو ان تفسر الكلمة بلفظها وتفسير بالمعنى والمراد وهو ان تفسر الكلمات بما تدل عليه فكان المتبادل اذا قيل السبيل ان يقال السبيل الطريق. ولكنه قال السبيل الزاد والراحلة. نظير ذلك لو قلت - 00:03:40

مثلا اهل الكتاب اي اصحاب الكتاب. هذا تفسير باللفظ. التفسير بالمعنى والمراد ان تقول اصحاب اهل الكتاب هم اليهود اليهود والنصارى. فهذا الحديث يدل على ان الزاد والراحلة من الاستطاعة وليست هي كل استطاعة. لان عموم قول الله عز - 00:04:00

وجل من استطاع اليه سبيلا يدل على ان من الاستطاعة الزاد والراحلة. كذلك ايضا ان يكون معه نفقة ومعه مال فكل من عنده قدرة مالية وقدرة بدنية فانه يجب عليه ان يحج - 00:04:20

في عموم قول الله عز وجل من استطاع اليه سبيلا. والواجب على من كملت فيه الشروط ان يبادر بالحج. والا لان اوامر الله تعالى واوامر رسوله صلى الله عليه وسلم على الفور. ولان الانسان لا يدري ما يعرض له في المستقبل - 00:04:40

بل فالتأخير له افات فقد يكون في زمنه الان صحيحا قويا من الناحية البدنية ومن من ناحية المالية ثم يعرض له موانع من مرض او نحوه تمنعه من فعل هذا النسك. وفق الله الجميع لما - 00:05:00

يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - 00:05:20